

حمل واشنطنت مسؤولية عدم انعقاد لقاء حول أمن العراق

السفير الإيراني لـ (المدى): زيارة نجاد دليل حرص طهران على إقامة أفضل العلاقات

بغداد - طهران / الصدا والوكالات
واضاف ان الاتفاقيات الموقعة بين البلدين والخاصة بمشاريع الكهرباء والنقل وتدريب الكوادر وغيرها، سيكون لها الأثر الإيجابي في تنفيذ تلك المشاريع. وابدى السفير الإيراني استعداد بلاده لتدريب الكوادر الأمنية من جيش وشرطة.

من جانب آخر، حملت ايران الولايات المتحدة مسؤولية عدم انعقاد لقاء بين البلدين حول الامن في العراق، متهمه واشنطنت بإلغاء دعوة وجهتها بغداد، حسبما تؤكد طهران.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية محمد علي حسيني في لقاء مع صحفيين امس الاثنين ان "العراقيين اعلنوا انهم مستعدون وعلى اساس الدعوة التي وجهها العراق توجهنا الى هناك".

وتوجه الوفد الإيراني الى بغداد بعد اعلان رئيسه رضا اميري مقدم الاربعة ان "جولة رابعة من المفاوضات بين ايران والولايات المتحدة والعراق حول الامن في هذا البلد ستنظم الخميس". وغادر الوفد العراق بعد ذلك بعدما "رفض الأميركيون بدء المفاوضات"، حسبما قال مصدر إيراني قريب من الوفد. وقال حسيني "قبل ساعات من اللقاء نقل العراقيون عن الأميركيين قولهم انهم ليسوا مستعدين".

وصرح المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الديباغ ان "الحكومة كانت مشغولة بزيارة الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد

أكد سفير جمهورية إيران الإسلامية لدى بغداد حسن كاظمي قمي ان زيارة الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد الاخيرة اتت من حرص ايران على تطبيع افضل العلاقات بين البلدين. وواضاف قمي انها تصريح خص به (المدى) على هامش حضوره الاحتفالية التي نظمتها وزارة الخارجية يوم الاحد الماضى بمناسبة يوم المرأة العالمي، ان زيارة نجاد اعملت رسالة اخرى الى الشعوب العالم اجمع لمدى حرص ايران واسهامها في مساعدة العراقيين في دعم بناء البنية التحتية للعراق وإعادة الاستقرار والأمن. وتابع: ان الاتفاقات الموقعة مع الجانب العراقي كان لها الأثر الإيجابي على الطرفين.



التي جرت قبل ايام من ذلك ولم يكن هناك وقت لتحديد تاريخ المحادثات". ونفى مسؤول اميركي الاربعة ان يكون تم تحديد موعد للمحادثات.

وكان يفترض ان تجرى الجولة الرابعة من المفاوضات الشهر الماضي لكنها ارجئت مرات عدة. والتقى السفير الاميركي في بغداد راين كروكر نظيره الإيراني حسن كاظمي قمي في بغداد في ٢٨ ايار و٢٤ تموز ٢٠٠٧ بينما عقد لقاء ثالث على مستوى الخبراء في السادس من آب الماضي. وقام احمدي نجاد في الثاني والثالث من الشهر الحالي بزيارة تاريخية الى العراق كانت الاولى لرئيس ايران في تاريخ البلدين المعاصر.

من جهته قال وزير الخارجية العراقي هوشيار زبياري ان عدم وجود اتصال مباشر بين الأطراف المعنية هو الذي حال دون عقد الجولة الرابعة من المحادثات بين طهران وواشنطن في السادس من هذا الشهر في بغداد، لبحث الوضع الأمني في العراق.

واضاف زبياري في مقابلة تلفزيونية ان ما حصل كان عبارة عن سوء فهم وأن الجانب الأميركي لم يكن قد قرر بشكل نهائي موعداً لهذه الجولة. وأشار الوزير زبياري الى أن ما تحتاجه الحكومة العراقية الآن هو تحديد موعد آخر يكون مناسباً للجانبين مع أخذ تعهدات منهما بالالتزام به.

الجيش الأمريكي: زيادة الهجمات في العراق لا تمثل اتجاهاً عاماً

التفجيرات التي أسفرت عن مقتل أكثر من ١٦٠ شخصاً وحمل سميت القاعدة مسؤوليتها. وربما يؤدي أي تصاعد لأعمال العنف في العراق إلى مشاكل بالنسبة لواشنطن بسبب خططها سحب بعض من أفراد القوات الأمريكية من العراق. ومن المقرر سحب خمسة من ٢٠ لواء مقاتلاً من العراق بحلول ٣١ حزيران مما يقلل اجمالي عدد القوات الأمريكية في العراق من نحو ١٦٠ ألفاً إلى نحو ١٤٠ ألفاً.

وقال الجيش الأمريكي يوم الخميس ان اللواء الثاني سيعود من بغداد فيما تتجه النية لسحب لواء آخر في المدينة.

الى مقارنتها بما كان يحدث في العام الماضي حينما كان الاف المدنيين يموتون في أعمال عنف طائفية فيما كانت القوات الأمريكية تتكبد خسائر ثقيلة. وقالت الشرطة ان ٦٨ شخصاً توفوا حينما انفجرت قنبلتان تفصل بينهما دقائق في منطقة الكرادة في وسط بغداد مساء الخميس. وكان ذلك أكبر تفجير من حيث عدد الضحايا منذ حزيران.

وتراجعت المستويات العامة لأعمال العنف بصورة حادة منذ حزيران حينما جرى نشر ٣٠ ألف جندي أمريكي اضافي.

ولكن عدد الضحايا المدنيين ارتفع بصورة حادة في شباط وهي أول زيادة خلال سنة أشهر بعد

بغداد / رويترز
قال الجيش الأمريكي: ان الزيادة التي وقعت في الالوة الأخيرة في التفجيرات ليست بداية لتوجه أوسع في العراق حيث أن العنف تراجع بشكل عام. وقال الرئيس اميرال جريج سميت المتحدث باسم الجيش الأمريكي انه لا يعتقد بأن المكاسب الأمنية التي تحققت في الالوة الأخيرة قد تلاشت. وقال في مؤتمر صحفي "أنا لا أرى في الاسابيع القليلة الماضية زيادة أو توجهاً متصاعداً ولكن كانت هناك سلسلة متقطعة من الأحداث التي.. تمخضت عن فقد عدد كبير من الأرواح". وأشار سميت إلى ان موجة الهجمات الأخيرة بحاجة

تضاعفت ثلاث مرات منذ ثلاثة أعوام

حرب العراق تكلف الولايات المتحدة ١٢ مليار دولار شهرياً

ملاك البيوت والمنازل، الذين حصلوا على قروض عقارية معتدلة الفائدة، فإن الحكومة تواجه إمكانية رؤية دينها الداخلي (بمعدل الفائدة المنخفض نسبياً) ينقلب إلى معدلات عالية، الأمر الذي يقامم الأزمة المالية المؤلمة ويضاعفها. ومع حجم الدين الداخلي الذي يفوق التصور، وتراكم الفائدة المستحقة للسداد، والذي قد يؤثر مع الوقت في الائتلاف الحكومي، فإن هذا قد يؤدي إلى ارتفاع حاد في الضرائب أو الاقتطاع من الخدمات المقدمة للمواطنين، مثل الضمان الاجتماعي وغيرها من البرامج الحكومية.

وكانت تقديرات قد اشارت نهاية عام ٢٠٠٧ إلى أن إجمالي التكلفة الاقتصادية لحربي العراق وأفغانستان بلغت نحو ١,٦ تريليون دولار، أي ما يقارب ضعف ما طلبه البيت الأبيض، وفقاً لتقرير جديد للجنة الاقتصادية المشتركة التابعة في الكونغرس الأمريكي.

ويغطي التقرير المذكور، أي ١,٦ تريليون دولار، تكاليف الحربين بين عامي ٢٠٠٢ و٢٠٠٨، ما يعني أن تكلفة الحرب على أسرة أمريكية مكونة من أربعة أفراد ستصل إلى ٢٠٩٠٠ دولار.

وحسب التقرير فقد طلبت إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش مبلغاً يقدر بنحو ٨٠٤ مليارات دولار كنفقات للحربين. على أن التقرير يشير إلى أن التكلفة الاقتصادية لحرب العراق وحدها تبلغ زهاء ١,٣ تريليون دولار، وذلك خلال الفترة بين عامي ٢٠٠٢ و٢٠٠٨، بما يعني أن تحمل العائلة الأمريكية المكونة من أربعة أفراد ١٦٥٠٠ دولار.

أما التكاليف الاقتصادية المستقبلية فتستكون أكبر من ذلك بكثير، إذ تشير تقديرات التقرير إلى أن تكلفة الحربين معا بين عامي ٢٠٠٣ و٢٠١٧ ستصل إلى ٣,٥ تريليون دولار، أي أن العائلة الأمريكية الاعتيادية ستتحمل عبئاً يصل إلى ٤٦٤٠٠ دولار.

وفي الأثناء، فإن إجمالي الفوائد المدفوعة للدين المتعلق بالحرب في العراق خلال الفترة بين عامي ٢٠٠٣ و٢٠١٧ سيصل إلى ٥٥٠ مليار دولار، وفقاً للتقرير.

ب ضخمة منها: زيادة حجم القوات الأمريكية في العراق بقرابة ٣٠ ألف جندي إضافي، ارتفاع أسعار الوقود، واستبدال المعدات العسكرية البالية أو المتضررة.

ويشار إلى أن البنتاغون خصص قرابة ١٧ مليار دولار هذا العام لتزويد القوات الأمريكية هناك بمركبات مدرعة حديثة لحماية الجنود من القنابل التي تزرع على جانبي الطرق.

واستمد التقريران أرقامهما من سيناريوهين اثنين مختلفين: ترفع في الأول مكتب الموازنة بالكونغرس خضاً حاداً لمعدل القوات الأمريكية في العراق وأرقاماً مشابهة بحسبها في أواخر ٢٠٠٩، و٥٥ ألف جندي بحلول العام ٢٠١٢ في تقرير ستيلغيتز.

ويقول مكتب مراقبون ان حجم تمويل الحرب تلك وحدها مبلغ ٨١٦ مليار دولار إلى التكلفة، وفق المصدر.

وتسوق تلك التصورات توقعات مكتب الموازنة بالكونغرس الذي رجح أن تصل تكلفة الحربين إلى ما بين ١,٢ - ١,٧ تريليون دولار بحلول عام ٢٠١٧، وذلك في "أفضل الأحوال" وإذا ما تم تطبيق سيناريوهات واقعية ومعتدلة، كما أوردت الأوسشيد برس.

وقد تضيف الفائدة على قروض تمويل مكتب الحرب تلك وحدها مبلغ ٨١٦ مليار دولار إلى التكلفة، وفق المصدر.

وتسوق تلك التصورات توقعات مكتب الموازنة بالكونغرس الذي رجح أن تصل تكلفة الحربين إلى ما بين ١,٢ - ١,٧ تريليون دولار بحلول عام ٢٠١٧، سيدهب ثلاثة أرباعها للعراق.

وقال مكتب الحاسبة الحكومي الأمريكي في هذا السياق: "يرغم تباین التوقعات إلا أن التكلفة ستكون هائلة".

وأوضح الكاتبان ستيلغيتز من جامعة كولومبيا وبيليميز من جامعة هارفارد، في كتابهما: "حرب الثلاثة تريليونات دولار" أن الحربين كلفتا الخزينة الأمريكية عام ٢٠٠٧ وحتى نهاية أيلول القادم، ٨٤٥ مليار دولار، علماً أن الأرقام شاملة ولا تقتصر على العمليات العسكرية فقط.

وذكر "مكتب موازنة الكونغرس أنه ورغم تراجع معدلات الخسائر البشيرية بين المدنيين العراقيين والعسكريين الأمريكيين خلال الشهور القليلة الماضية، إلا أن معدل الإنفاق في تصاعد.

مشيراً إلى أن موازنة الحرب لعام ٢٠٠٨ أعلى بواقع ١٥٥ في المائة عن عام ٢٠٠٤، وعرعزا والارتفاع إلى أسباً

اشادة دولية بالتطورات الامنية في العراق

سناتوران ديموقراطي وجمهوري: عائدات نفط العراق تذهب إلى مصارف عالمية بدلاً من عمليات الإعمار



بغداد / هشام الكواكبي
شارك العراق في اجتماعات الدورة السابعة لمجلس حقوق الإنسان الذي عقد مؤخراً في جنيف، بحضور عدد كبير من ممثلي الدول والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان.

وقال بيان صدرته وزارة حقوق الانسان وتسلمت (المدى) نسخة منه امس ان رئيس الوفد العراقي وكيل وزارة حقوق الانسان حسين جاسم الزهيري اشد بكلمته أمام المؤتمر بالتطورات الأمنية على الساحة العراقية بعد تطبيق خطة فرض القانون، وأثراً على احترام حقوق الإنسان وتقديم الخدمات للمواطنين.

واضاف انه تطرق لموضوع اللاجئين خارج البلد، والمهجّرين قسراً في الداخل والإجراءات التي اتخذتها الحكومة لعودتهم إلى مناطقهم بعد استقرارها وتوفير الحماية الأمنية لهم.

وتابع البيان: ان رئيس الوفد العراقي اشار الى جهود الحكومة العراقية بالاندماج في المجتمع الدولي من خلال عملية الإصلاح التشريعي للقوانين، وضمانها لاحترام معايير حقوق الإنسان والتوقيع على الاتفاقيات الدولية المعنية بحقوق الإنسان، والتعاون مع خبراء الأمم المتحدة بهذا الخصوص.

وذكر: أنه أكد على سعي الحكومة لإنشاء هيئة مستقلة تعنى بحقوق الإنسان وتعمل الى جانب وزارة حقوق الإنسان.

واشنطن / PNP

طلب عضوان في مجلس الشيوخ الأمريكي من الكونغرس، التحقق من قدرة العراق على دفع تكاليف برامج إعادة الإعمار من خلال التدقيق في عائدات نفطه، بعد ان تم تمويل معظم برامج الإعمار حتى الآن من دافعي الضرائب الأميركيين، حسب قولهما.

وقال السناتور الديموقراطي كارل ليفين وزميله الجمهوري جون واورنر في رسالة قدمها إلى دائرة المساءلة الحكومية: ان العراق يمتلك موارد هائلة مودعة في مختلف المصارف العالمية، إلا ان حكومته لا تفعل شيئاً يذكر لتحسين الأمن وجهود إعادة الإعمار.

وأعرب كل من ليفين واورنر عن اعتقادهما بأن برامج إعادة الإعمار في العراق خلال الأعوام الخمسة الماضية، تم تمويلها بشكل كبير من جيوب دافعي الضرائب الأميركيين، على الرغم من حصول العراق على مليارات الدولارات من عائداته النفطية التي انتهى بها المطاف إلى مصارف غير عراقية، على حد قولهما.

يذكر أن الولايات المتحدة أنفقت أكثر من ٤٧ مليار دولار على مشاريع إعادة إعمار العراق منذ عام ٢٠٠٣ وفقاً للتقرير الفصلي الذي وضعه المفتش العام الخاص بإعادة إعمار العراق لعام ٢٠٠٨.

ومنظمة المؤتمر الاسلامي والامم المتحدة.

وقد ترأس الاجتماع السفير د. جواد الهنداوي رئيس الوفد العراقي والسفير مراد أوزجيليك رئيس الوفد التركي.

واكد السفير الهنداوي في كلمة الافتتاح ضرورة تفعيل مساهمة الدول العربية وتحقيق حضور أكبر لتنشيط عمل هذه اللجنة والوصول الى نتائج

اسطنبول / الوكالات

عقدت لجنة الطاقة "أحدى اللجان الثلاث المنبثقة من مؤتمر شرم الشيخ لدول جوار العراق" اجتماعها الثاني في اسطنبول بحضور ممثلين عن سوريا والأردن والسعودية والكويت ومصر وإيران وتركيا إضافة الى ممثلين عن جامعة الدول العربية

التعاون والمشاكل والمعوقات التي تواجه توسيع حجم التعاون في هذين المجالين. وأشار البيان الختامي للاجتماع الى أهمية الميادين العروص التي طرحت للوصول الى الاهداف المرجوة. وتشكل الوفد العراقي في هذا الاجتماع من ممثلين عن مجلس الوزراء ووزارات الخارجية والنفط والكهرباء والقتصل العام وعدد من موظفي القنصلية العراقية في اسطنبول.

لجنة الطاقة المنبثقة عن مؤتمر جوار العراق تعقد اجتماعها الثاني باسطنبول